

# محاضرات الشنقيطي 71 { الأمانة }

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين على جميع من سار على نهجه الى يوم الدين اما بعد - [00:00:01](#)

ورحمة الله وبركاته اخواني في الله حق من الحقوق العظيمة وواجب من الواجبات الجليلة الكريمة هذا الحق العظيم والواجب الكريم الذي ما ترك بيتا من البيوت الا ودخله ولا ترك عبدا من عباد الله مكلفا الا تحمله - [00:00:27](#)

هذا الحق العظيم الذي حمل به الانسان مسؤولية هذا الدين وحمل معه مسؤوليات من هذه الدنيا هذا الحق العظيم عرضه الله تبارك وتعالى على السماوات والارض والجبال فابيين ان يحملن - [00:00:58](#)

واشفقن منه وحمله الانسان انه كان ظنونا جهولا الا وهو الامانة التي يحملها الانسان في عنقه في هذه الدنيا ويوقف لدي الله عز وجل لكي يرهن ويحاسب عنها هذا الحق - [00:01:20](#)

اخبر الله تبارك وتعالى في كتابه اننا مأمورون باداءهم قال تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلهنا الله امرنا هذه الامانات والقيام بالحقوق والواجبات الوجه الذي يرضيه سبحانه فاطر الارض والسماوات - [00:01:44](#)

ولا يمكن للانسان يؤمن بالله واليوم الاخر ان يكمل ايمانه الا باداء الامانة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم انا ما ايمان لمن لا امانة له لا امام كامل لمن خان الامانة - [00:02:13](#)

ولا ايمان كامل لمن ضيع الامانة ولا ايمان كامل لمن فرط في حق الامانة واخبر عليه الصلاة والسلام يدل على النفاق والعياذ بالله واربع من كن فيه كان منافقا خالصا - [00:02:36](#)

ومن كانت فيه خصلة منها كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر وتضييع الامانات والتساهل في الحقوق والواجبات - [00:03:00](#)

دليل على ضعف الايمان وبنين على تمكن النفاق من القلب على قدر ما يضيع صاحبه من الامانة فكل انسان استودعه الله امانة من الامانات الدينية او الدنيوية حمل هم هذه الامانة - [00:03:22](#)

واصبح قلبه مشغولا بها كيف يؤديها على اتم الوجوه ثم قام بها على اكمل الوجوه واتمها فهو مؤمن بالله واليوم الاخر وكل انسان اذا تحمل الامانات استودع الحقوق والواجبات حملها مستخفا مستهجرا - [00:03:44](#)

لا يؤدي حقوقها شاهدا بينا على نفاق قلبه وكلما كانت الامانة عظيمة انما كان تضييعها اعظم وكلما كانت الامانة متعلقة بالحقوق والواجبات الدينية كلما كان عداؤها اكف وتضييعها اعظم جريمة عند الله جل وعلا - [00:04:10](#)

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا ضرب الصراط على متن جهنم كانت الامانة والرحم على جنبتي الشراب وهذا كما في الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام انه يؤتى بجهنم - [00:04:38](#)

ثم يضرب بالصراط على جهنم ثم تقوم الامانة والرحم على جانب الصراط الايمن واليسر وهذا يدل على انه لم يمر على ذلك الصراط خانما الا من وصل رحمه وادى امانه - [00:04:58](#)

الامانة حق عظيم ولا يحسب الانسان انها شيء هين وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم المؤمن الموفق وفي كامل الوفاء والمؤمن الكامل الايمان من الرعاية لحقوق الله الرحمن وكثير من الناس - [00:05:18](#)

يظن ان الامانة يقتصر انا اعطاء الانسان لآخيه ما لم يحفظه ويظن كثير من الناس ان الامانة هي الودائع فقط وان الله ان الامانة ما

تركت حقا من حقوق الدين والدنيا الا وهي متعلقة - [00:05:42](#)

سواء كان ذلك الحق قليلا او كان كثيرا الامانة في الدين والامانة في الدنيا الامانة في الدين فما من حق لله جل وعلا الا وهو امانة في امره اول هذه الحقوق الذي هو امانة في عنقك - [00:06:07](#)

ومسؤولية عظيمة في رقبة توحيد الله جل جلاله ان توحده وفي الوهيته وفي اسمائه وصفاته ومن الامانات العظيمة التي في عنقه ان توحده الله وتعتقد انه رب كل شئ ومليكه - [00:06:29](#)

وانه ما خلق هذا الخلق غيره ما وجد هذا الوجود احد سواه الحياة اوجدت هنا الطبيعة خلقت ولكن الله فاطر السماوات والارض وخالق كل شئ ومنيك ولن يستطيع انسانا ان يصل الى قليل او كثير من الرزق الا من الله - [00:06:50](#)

جل جلاله امانه الخلق والامر الله رب العالمين ومن حقه سبحانه وتعالى في توحيدده ان توحده في الطلب والقصر ليكون سؤالك له وخوفك منه ورجائك فيما عنده لا تسأل احدا سواه - [00:07:13](#)

ولا تستغيث ولا تستجيب بشئ جل وعلا اعداه جل جلاله ليكون تعلقك بالله سبحانه وتعالى فهذا من الفرائض والامانات والواجبات فان حفظت اتفقت الدين وان ضيعه الانسان فقد خسر الدين والدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين - [00:07:35](#)

انه من يشرك بالله وكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان شقيق فهذا اعظم امانة حملها الانسان الله في اسمائه وصفاته ويؤمن بان لله الاسماء الحسنى - [00:07:57](#)

يدعوه بها ويثبت لله ما اثبت لنفسه بالكتاب والسنة من الاسماء والصفات وهذه من اكد الفرائض والواجبات كذلك ايضا من الحقوق والامانات المتعلقة بالدين الصلاة الوضوء لها امانة والطهارة والنقاء من النجاسات امانة - [00:08:18](#)

غسل الجنابة امانة وركوعها وسجودها وقراءتها وقيامها امانة الطهارة امانة ولا يقوم الانسان حتى يحسن طهارة موضع قضاء الحاجة وان فعل ذلك فقد حفظ امانة دينه وان ضيع ذلك عذبه الله في قبره - [00:08:47](#)

مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستنزه من بوله. واما الاخر فكان يمشي بالنميمة الطهارة اذا قضى الانسان حاجته امانة من الامانة - [00:09:12](#)

يبالغ في تنظيف الموضع ونقاؤه دون وسوسة او تفريط كذلك ايضا الوضوء غسل الاعضاء التي امر الله بغسلها وبينها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته امانة في عنقه - [00:09:35](#)

حتى الوجه اذا غسلته اكملت غسله استوعبت حده كل ذلك من اداء الامانة واليد اذا غسلتها واکملت غسلها كان ذلك من اداء الامانة الصلاة امانة وانت مسؤول عنها حين ينادي منادي الله حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:09:52](#)

وامانة في عنقك ان تقول بلسان الحال والمقال لبيك فتخرج من بيتك الى بيت الله جل وعلا لكي تؤدي فريضة الله الفجر امانة والظهر امانة والعصر امانة والمغرب امانة والعشاء امانة - [00:10:17](#)

ان اتممت ركوعها وسجودها وطهارتها وقراءتها سعدت الى السماء وعليها نور قالت حفظك الله وما اقام احد صلواته على اتم الوجوه الا حفظه الله من الفحشاء والمنكر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:10:36](#)

ومن التزم بدين الله ووجد قلبه يميل الى شهوة او شبهة فليعلم ان ذلك من اضاءة حق من حقوق الصلاة وان ذلك تفريط لامانة من الامانات المتعلقة الفتاة امانة اذا اعطاك الله المال - [00:11:01](#)

الذي تجب فيه الزكاة من النقد الذهب والفضة او خائنة الانعام صائمة من بهيمة الانعام من الابل او البقر او الغنم لو كانت عرض تجارة من قماش نحو ذلك لو كانت خارجا من الارض - [00:11:22](#)

من زرع ونحن ذلك كل هذه امانات في عنقك تطالبك بالفكك منها بين يدي ربك الله يسأله هذا النقد الذي اعطاه لك امانة في عنقك تحفظ حقه لدينك ودينك وان حفظت حق الامانة في المال - [00:11:43](#)

واديت زكاته طيبة بها نفسك كان ذلك خيرا لك في دينك ودينك واخرتك واصابتك الدعوة وطهر الله مالك وبارك الله فيما اعطاك واصابتك دعوة الملك اللهم اعط منفقاً خلفاً وان ضيع العبد هذه الامانة - [00:12:06](#)

محق الله بركة ماله وجعل الشح بين عينيه وعذبه بهذا المال فازهق نفسه فيه. هذا في الدنيا واما في الآخرة ان الله وعده واذا لم يتب ويؤدي هذا الحق وهذه الامانة - [00:12:32](#)

ان يصفح الذهب له صفائح من نار يكوى بها جنبه وجبينه وظهره في يوم كان مقداره الف سنة كلما بردت اعيد عليها فاحميت حتى يرى سبيله اما الى الجنة او الى النار - [00:12:54](#)

كذلك ايضا الصيام امانة يحفظ الانسان صيامه من اول لحظة في الصيام الى اخر لحظة فيه ما يصيب طعاما ولا شرابا ولا شهوة حتى يؤدي ركن الاسلام على اتم الوجوه - [00:13:17](#)

لذلك ايضا يراعي اول وقت الصيام ليمسك عنده واخر وقت الصيام فيفطر عنده على اتم الوجوه واتممه بعيدا عن اللغو بعيدا عن الرفث حتى يكون ابلغ ما يكون منه اداء الامانة - [00:13:34](#)

وهكذا بقية فرائض الاسلام كلها امانة ومسؤولية يسأل عنها العبد بين يدي الله عز وجل ومن الامانات العظيمة حقوق العباد وهذه الحقوق حقوق لله ولكن هناك نوع ثان من الامانات - [00:13:53](#)

وهي حقوق العباد واعظمتها بعد حق الله جل وعلا اعظم الحقوق حقوق العباد الوالدين والاحسان والصلة لهما وهذا الحق لا يزال امانة في عنق الابن حتى يلقي الله جل وعلا - [00:14:13](#)

فليس بر الوالدين مقصورا على حال حياتهما والحث ولو توفي الله الوالدين لا يزال برهما امانة في عنقه حتى يعافيك الاجل وتوافيك منه يحتاجان منك الى الدعاء الاستغفار وصلة ارحامهما - [00:14:37](#)

والاحسان الى حدهما قال يا رسول الله هل بقي من بري لوالدي؟ رجل توفي والداه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله هل بقي من هذه الامانة شيء وقال عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله - [00:15:00](#)

يا من بعثك الله بالرسالة والنبوة هل بقي من بري لوالدي شيء؟ ابرهما به بعد موتهما؟ قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وصلة الرحم التي لا توصل الا به الصلاة عليهما يعني الدعاء - [00:15:21](#)

اللهم اغفر لابي وارحمه. اللهم اغفر لامي وارحمها. اللهم اجعل قبرها روضة من رياض الجنة. اللهم زد زدها في الدرجات. اللهم اصبر عليها الرحمات ونحن بامرير الصلاة عليه والاستغفار لهما. اللهم اغفر لابي وارحمي. اللهم اغفر لامي وارحمها كما ربطني صغيرا. ونحو ذلك - [00:15:42](#)

وصلة الرحم التي لا توصل الا به العم والعمة والخال والخالة وابناء العم وابناء العمة. وابناء الخال وابناء الخالة قرابة الوالدين يصلها وتؤدي حقها على اكمل ما يكون من وجهين - [00:16:02](#)

هذه امانة مسؤولية بين يدي الله جل وعلا تسأل عنه واذا كان احياء فان برهما امامة في عنقه ان تحسن اليهما ولا تسيء اليهما باللسان الا يسمعان منك مكروها ان تدخل اليهما باليد - [00:16:19](#)

وتنفق عليهما والله ينفق عليك وتحسن اليهما بحسن المعاشرة وافشاء الخير اليهما. ويكون ذلك على اكمل الوجوه واتمها واحبها الى الله سبحانه وتعالى هذي من اعظم الامانات بعد حق الله سبحانه وتعالى - [00:16:42](#)

ولا يزال البر بصاحبه حتى يكتب عند الله بارا يهديه بره الى الجنة قال صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة فمن وفقه الله الى البر - [00:17:02](#)

قد وفقه الله لخير عظيم وفضل كريم ينبغي ان يحرص عليه وان يحافظ ما استطاع عليه كذلك ايضا بعد حق الوالدين حقوق الابناء والبنات هي امانة ومسؤولية الله جل وعلا جعل في عنقه هذه الذرية - [00:17:21](#)

فكم من عقيم لم ينجب وكم من قلب يحن ويئن ان يرى ابنا او ابنة تدخل السرور عليه في بيته البهجة عليه في حياته اكرمك الله بهذه الزهرة من زهرات الحياة في الدنيا - [00:17:43](#)

انها ان تكون وسيلة لرحمة الله له فليكن من شكرك لهذه النعمة ان تؤدي امانتها الا احسن الوجوه الابن امانة في عمر تربيته وتنشأه على طاعة داره وتحببه في محابه ومراضيه - [00:17:59](#)

الابن مسنولية وامانة لم تخرج هذه الابناء ابدا ولا خلقها الله سبل ولكن ما ان يصيح الصيحة الاولى الا وهي نذير لك بين يدي الله جل جلاله وان يخرج المولود فيصيح الصيحة الاولى. الا وهي نذير لك ان تتقي الله عز وجل - [00:18:19](#)

وهو اما سبيل لك الى الجنة او سبيل لك الى النار اتق الله في ابنائك اولا تقيمهم على طاعة الله قد اشهر الله ان هذه الامانة بقوله مروا اولادكم بالصلعة - [00:18:39](#)

واضربوهم عليها لعشر فرقوا بينهم في المضاجع مسؤولية الابناء تربيتهم على طاعتهم ومن تربيتهم على طاعة الله ان تربيتهم على توحيد الله جل الله دائما تغرس في قلبك توكل على الله - [00:18:54](#)

الاستعانة بالله. سؤال الله الاستعانة بالله الاستجارة بالله. تعود على ذكر الله. التعلق بالله سبحانه وتعالى كذلك ايضا تأمره بما امر الله به من الصلاة والزكاة في القول والعمل ليكون ابنا صالحا. تربيته على هذه الخصال التي يحبها الله ويرضاه - [00:19:10](#)

ومن حقوق الابن عليك ان تربيته على مكارم الاخلاق سينشأ ابنا سميا صالحا برا مرضيا الكلام الطيب وتبعد عن السباب الشتائم واذية الناس بعض الناس يظن لتربية الابناء ان يعود على سب هذا - [00:19:30](#)

شكلي هذا واذية هذا بل والعياذ بالله منهم من ينشئ ابنه على قطيعة الرحم لا تذهب الى عمك لا تذهب الى خالك وتذهب الى فلان الجار الفلاني فيه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:19:54](#)

كذا امام كذا كل هذه الكلمات مخطوطة في السحاب الانسان بين يدي الله عز وجل كي يسأل عنها حرفا حرفا كم من كلمة القيتها في اذن الصديق لم تبالي بها كتب الله بها سخطه في يوم القيامة - [00:20:09](#)

ينبغي ان نحذر الابناء اوعية وامانة ومسؤولية عظيمة كل ما فيك من خير وشر يحتذي حذوه وكل ما فيك من اناة وبر احتسب الشدوة وكم من اب نشأ على محبة الله ومرضاه الله - [00:20:28](#)

له موازين الحسنات بهذه وكم من اب نشأ على الكلام الطيب والخصام الكريمة الله بها موازينه لان الابن ما نشأته على خصلة من خصال الخير الا كتب الله لك اجره - [00:20:45](#)

صلة اللامن والامة والخال والخالة الارحام والله ما خبطت قدمه يوما من ايام الدنيا لكي يصل هذه الرحم الا كنت شريكا له في الاجر ولا علمته شيئا من كتاب الله - [00:21:03](#)

من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نشأته على محبة الله الا كان لك مثواه ولا عودته قيام ليل ولا صيام نهار الا كان لك مثل اجره فان عودته شيئا من كتاب الله لن يلفظ به لسانه الا خط لك مثل اجره في صحيحه - [00:21:21](#)

قال صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى من دعا الى هدى يعني الى خير وسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة هذا الابن لو حفظت له شيئا من كتاب الله - [00:21:40](#)

تحفظ الابن ابناؤه وابناء ابنائك كلهم في ميزان حسناتك ابواب للخيرات وصدق الله اذ يقول فاستبقوا الخيرات ما خلقنا عبثا خلقنا لاداء هذه الامانات على اكمل الوجوه ولما كان المسلمون يربون ابناؤهم على اداء هذه الامانات. ولما كان المسلمون يقومون بهذه الامانات والمسؤوليات على اتم الوجوه - [00:21:57](#)

رشدت ومكان الكبير واخذ الصغير بجواره يعلمه الاخلاق الفاضلة الكريمة غير ذلك من الشيمة والوفاء والجود والسخاء وغير ذلك من الخصال التي يحبها الله كانت الامة في خير كثير وكان الابن بمجرد ان يقر شاربه يملأ عينك رجولة وشيمة وكرامة وكيد خصال - [00:22:21](#)

ونسأل الله العظيم ان يمن على المسلمين بالرجعة الى دينهم ان القيام بهذه الامانة حق واجب وكما ان الابناء امانة كذلك البنات امانة وهي اتت في عنق المرأة والزوجة مطلوبة بتنشئة محبة الله ومرضات الله - [00:22:47](#)

وكل خصلة يستفيد بها الجنس من امها في البيت كان لها مثل اجرها وبعض الامهات قدوة امانة ولذلك دائما اذا كان العبد صالحا لعنه الله امام هدى وهذا من دعاء الصالحين واجعلنا للمتقين اماما - [00:23:06](#)

بمعنى اجعل فينا من الخصام الطيبة التي اذا رأنا المتقون جعلونا في ذلك ائمة وهداة ينبغي على المرأة الصالحة ان تنافس في هذا

الخير على طاعة الله ومحبة الله. حتى اذا خرجت الى بيت زوجيتها خرجت على اكمل ما تخرج عليه المرأة الصالحة - [00:23:26](#)

وكان نساء المؤمنين يحفظن هذا الحق العظيم تربية الابناء طاعة الله ومرضاة الله قربة قال صلى الله عليه وسلم من ابتلي بشيء من هذه البنات. انظروا كيف تعبیر النبي صلى الله عليه وسلم. من ابتلي بلاء - [00:23:48](#)

وعندنا من ابتلي بشيء من هذه البنات فرباهن واحسن تربيتهن وادبهن فاحسن تأديبهن الا كن له سترا من النار اداء هذه الامانة قربة الى الله جل وعلا من الام ومن الاب - [00:24:04](#)

وذلك ايضا من حقوق الناس التي هي امانة في عنقك الرحيم ان الرحم تعلقت بحفويا الرحمن وقالت هذا مقام العائد بك من القطيعة. خلقها الله جل وعلا فلما خلقها الخيانة امانتها - [00:24:25](#)

وتضييع واجبها تعلقت بحق الرحمن وقالت هذا مقام العائد بك من القطيعة وقال الله له ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك فمن وصلها فقد ادى حقها ومن ضيعها فقد ضيع حقها والله قادر انه بها - [00:24:45](#)

ينبغي اداء هذا الحق على اكمل الوجوه كل يوم انظر متى عهدك للعم ولان وابناء العم وابناء العممة الخان خان وابناء الخالة والرحم لهم درجات ومراتب والله يقول قد جعل الله لكل شيء قدرا - [00:25:09](#)

ما يحفظ الانسان ان وظيفته او ان تجارته لو ان عمارته او ان امواله تنجيه من عذاب اليم ثم يأتي يوم القيامة فيسأل الله كيف قطعت الخالق وكيف قطعت الخالة والعم والعممة؟ قال يا رب شغلتنا اموالنا واهلنا - [00:25:31](#)

لا ينفع ذلك بين يدي الله جل وعلا ينبغي للانسان ان يعلم ان الرحم اعز واکرم من هذا المال الذي بين يديه الدم الذي يجري في عروقك اتصل بهذا الرحم - [00:25:54](#)

فهو دمك وهو عرقك وهو نسبك ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اما شعرت؟ يقول لعمر اما شعرت؟ ان عم الرجل سوى ابيه اما الرجل صن ابيه لان النشأ من اصل واحد تصن النخلة - [00:26:07](#)

يدل على عظيم هذا الحق وهذه الامانة والمسلمين فان الرحم تنتظر منك ان تصلها واذا وصلتها وفق الله لك في وزاد لك في عمره من احب منكم ان ينسأ له في اثره - [00:26:28](#)

وان يبسط له في رزقه وان يزداد له في عمره ان يصل رحمه يؤدي هذه الامانة على اكمل الوجوه صلة الرحم وتصلهم وتأخذ ابناك وبناتك حتى يسلم على عمه وعمته. ويعرف من هم قرابة - [00:26:47](#)

ويكون لك اجر صلته اذا وصلها كذلك ايضا من حقوق العباد التي هي امانة ومسؤولية في عنقك حقوقهم في التذكير بالله جل وعلا ان الله عز وجل جعل الدين امانة في عنقه. ام تأمرهم بما امر الله - [00:27:05](#)

وان تنهاهم عما نهى الله وهي خصلة من خصال المؤمنين يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر وكل يشد عنان اخيه ويعينه على طاعة الله ذلك هذي من خصام المفلحين وشهد الله عز وجل - [00:27:24](#)

ان من ادى هذه الامانة انه لا يخسر في الدنيا من ادى امانة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلا يمر على انسان مضيع لمعروف الا امره به المرتكب اني منكر انا نهانا عنه. شهد الله انه لا يخفى - [00:27:45](#)

ما في الدنيا ولا في الآخرة فاقسم سبحانه بالدنيا كلها فقال والعصر العشر هو الدهر كله وقيل الليل والنهار والمعنى واحد انه اذا اقسم بالليل والنهار فقد اقسم ببرخ الدنيا كله - [00:28:02](#)

والعصر وقيل اقسم باخر النهار وهو حالة اذار النهار واقبال الليل والعصر ان الانسان لفسف ان الذين امنوا هي الخصلة الاولى اداء حق الله وعملوا الصالحات تحقيق ذلك الايمان وتواصوا - [00:28:20](#)

تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذا من ادائهم لهذه الامانة وكل انسان ضيع هذه الامانة فالله يسأله ولذلك كانوا يشفقون على العلماء لان العالم يتحمل مسؤولية اعظم انه يعرف الحلال والحرام - [00:28:42](#)

وتعظم مسؤولية في امر هذا بطاعة الله ونهي هذا عن نفسه ولذلك ينبغي اداء هذه الحقوق على اتم الوجوه وأتممها وينبغي للانسان ان يعلم انه ما رأته عينه صاحب منكر الا وسيسأله الله به - [00:29:03](#)

انها ولا رأت عين احدا يقصر بواجب من واجبات الله لو رأيت انسان يصلي ولا يحسن الصلاة عليك وامان ان تأتي اليه وتذكر بحق الصلاة ولكن بالتالي هي احسن قولوا للناس حسنا - [00:29:18](#)

تسلم عليه ببشاشة باسلوب تهيبى جميع الظروف التي تعين على تقبل الحق منه وقبول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كذلك ايضا من الحقوق والامانات التي للناس والخلق عليك حق الجار - [00:29:38](#)

الجار له حقا عظيما عليه وان كان مسلما قريبا له عليك ثلاثة حقوق حق الاسلام القرابة والجوار الله وصاك به من فوق سبع سماوات جاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى رسول الهدى يوما من الايام - [00:29:59](#)

جاء لكي يسأله عن امر من امور دينه قال فوقف مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل فنظر الصحابي الى هذا الرجل الذي وقف مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاطال الوقوف حتى اشفقت على النبي صلى الله عليه وسلم من طول الوقوف - [00:30:17](#)

قال وقوف هذا الرجل فلما انصرف سأله النبي اخبره النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الرجل قال هذا جبريل هذا الرجل الذي رأيته في صورة رجل ملك نزل من السماوات العلى - [00:30:36](#)

نزل بامر عظيم حق كريم. هذا جبريل. رسول الله الذي ينزل الذي انزله الله من آيات والوحي قال هذا جبريل ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه سينا هذا الوقت - [00:30:53](#)

الذي وقف فيه مع النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد استوصوا بالجار خيرا يا محمد ايش توصي بالزاف يا محمد يا محمد وهو يأمر بشيء وهو اداء حق الجار - [00:31:13](#)

الجار يحتاج منك الى امور اولها ان تعينوا على طاعة الله اذا رأيت يحافظ على الصلاة اذا رأيت يقصر فيها زرته لو دعوته وقلته يا فلان اني احبك في الله - [00:31:28](#)

دينك في الله ان اذكرك بحب الله عليك بالصلاة وتذكر بهذا الحق وتحب وتحضر سواء بخاصة نفسه او في اهله كذلك من حق الجار عليه ان تسد خلته اذا احتاج - [00:31:46](#)

يعين على امور دينه ودنياه الندى وكف الازى اذا علمت ان جارك مديون فك عنه دينه اذا كنت تستطيع او على الاقل تشتري له شيئا في نهاية الشهر يعينه على قضاء همه وغمه - [00:32:03](#)

ولعل ان يذكرك في دوايز الاسحار بدعوة تسعد بها في الدنيا والاخرة ولعل يوم من ايام الدنيا يقول فلان كان جاري اللهم احسن اليه كما احسن اليه الاحسان الى الجار - [00:32:21](#)

من الايمان قال صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله ثلاثة ايمان قالوا من يا رسول الله؟ من هذا الذي سلم الامام الكامل؟ من هذا يا رسول الله؟ - [00:32:36](#)

قال من لا يأمن جاره من لا يأمن جاره اذيته اياك ان يسلبك كمال الايمان شبر من الارض بينك وبين جاره قطعة من الارض شبر او متر او مترين تقام له لها الدنيا وتقضى - [00:32:53](#)

ويسب الجار ويهان بمستباح عرضه وتكشف عورته ويشتكى ويؤذى وكان الناس يخرجون من بيوتهم وديرهم ونحن على اشجار من الارض نقيم الدنيا وتحدث الفتن ويذهب الانسان وفلان وفلان على شبه الله - [00:33:09](#)

لعنة الله على الدنيا التي لعنها النبي صلى الله عليه وسلم واستثنى منها ذكر الله وما والا طالب المؤمنون الدنيا اهن ان تقطع حق الاسلام بينك وبين مسلم غريب فكيف اذا قطعت حق الاسلام دينك - [00:33:32](#)

وبين انسان عظم الله حقه بالاسلام والجوار. وقد يكون ابن عمك وقريب امور ينبغي ان نتنبه لها الدنيا اهن من ان تفرق بين المؤمنين وتضيع عليك هذه الامانة والمسؤولية العظيمة - [00:33:49](#)

كنبغي للانسان ان يضحى اذا كانت الدنيا تريد ان تدعو الانسان باذية جاره وضياعه امانته هذا لك وغفر الله لي ولكم. تنازل عنها ان الله تكفل بالخلف على كل من ترك شيئا لوجهه الكريم - [00:34:04](#)

ولعل الانسان ان يترك شيئا من الدنيا خوفا من الحرام ان يبارك الله له فيما اعطاه. ويمسي ويصبح كانه غنيا للدنيا بين يديه من

الامور التي ينبغي ان يتنبه لها حقا جواره - [00:34:22](#)

ومن الحقوق العظيمة والامانات العظيمة التي يحمل الانسان مسؤوليتها بين يدي الله حقوق الانسان هؤلاء امانة لا تحسب ان كونه اجيرا ضعيفا ما يستطيع ان يصل الى حقه نبيح لك - [00:34:36](#)

ان تظلموا في راسكم او تحمله فوق طاقته ذلك من ضياع ان الله ابتلاك بهذا المخلوق الغريب عن اهله الغريب عن داره وغريب عن اولادي وجعل رزقه سبحانه جعل رزقه عندك - [00:34:57](#)

رفع بعضنا فوق بعض درجات لماذا؟ ليلوكم فيما اتاكم ان ربك لسبيع العقاب. انه نور ينبغي للانسان ان يعلم ان الله ما رفع درجته عن عدم مخلوق ضعيف ابدا بيتليك ويختبرك وهو اعلم بك قبل ان ينجح - [00:35:17](#)

الناس اذا تحملوا امانة العمال تحملوها على مران ومنهم من يبلغ بها اعالي الدرجات من رضوان الله جل وعلا ومنهم من يبلغ بها السحيق من دركات مليئة بسخط الله عز وجل - [00:35:37](#)

العامل امانة اولاً حدد له عمل وتحدد له اجرته وتنصح له اذا كان يشاء فمن النصيحة ومن اداء هذه الامانة اذا نظرت الى ان العمل يستحق المئة لا تعطيه لا تعطى ثمانين - [00:35:55](#)

تعش مسلماً من عباد الله واذا علمت ان العمل يستحق الالف فلا تعطه او الثمان مئة فالله سائلك بين يديه لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب الناس وجاء في الرواية الاخرى - [00:36:17](#)

ما يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فهل تحب ان تعمل عملاً يستحق عليه الالف وتعطى ثمانية ما ترضى منه ولو فعل بك ذلك لبقيت المرارة في قلبك - [00:36:37](#)

اذا ادبت العمل واخذت الراتب وان تحس انك مظلوم والله الامر الثاني لا تحمله فوق طاقتك ان الله يسألك ومن عذب الناس فحملهم ما لا يطيقون عذبه الله وحملهم ما لا يطيق - [00:36:55](#)

ولذلك ينبغي ان ترفق به. قال صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم. جعلهم الله مو انت الذي جعلته الله قادر ان ان يفقرك بين العشبة والضحي في طرفة عين - [00:37:16](#)

والله يسترك ما تجد طعاما تغتلي به في نفسك فضلا عن اهلك والديك لكن اغناك سبحانه وجعل الرزق الغريب عندهم اخوانكم اخوة الاسلام خوكم يعني يخدمونكم. جعلهم الله تحت ايديكم - [00:37:32](#)

ووصى به حتى وصى لو صنع لك طعاما بمجرد ما يأتي تعطيه النخلة من المحاسن من مكارم الاخلاق التي بعث النبي صلى الله عليه وسلم من اجله دين سماحة المودة وانثى - [00:37:49](#)

اهل الاسلام يملكون القلوب. كان اليهود والنصارى يأتون يعملون عند المسلمين يسلمون بعد فترة وجيزة مكارم الاخلاق التي بعث بها رسول الهدى صلى الله عليه وسلم ينبغي ان تكون ذلك الموفق - [00:38:07](#)

الذي يغرس حب الاسلام في من ولاه الله عز وجل عنه فلا تحملوا ما لا يطيق تسهر ليلا وتغني جسمك الشخص يأتيك ويقول لك يا فلان اتق الله في هذا العام - [00:38:26](#)

بحقه واجرته لتعرضن على الله في يوم يطول فيه حر العدا يبرز فيه الناس لهول التماس لكي تنظر هل يرضي الله ما قلته او لا يرضي ينبغي للانسان ان يتقي الله في اخيه المسلم - [00:38:41](#)

هذا مسلم وله حق عليه اما ان ترحمه. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الراحمين ولذلك جرب ما ان ترحم العمال تحتك الا وجدت امور الدنيا تمر عليه - [00:38:59](#)

اذا مرضت وجدت الله يلطف بك المرض اذا مرض اولادك او زوجتك وجدت الله يلطف بك في مرضك لماذا الجزاء من جنس العمل اذا كنت ارحم العباد رحمك الله جل وعلا - [00:39:17](#)

واعلم ان رحمة الله اعظم من رحمتك بالمخلوق. هذه من الامور التي ينبغي ان حقوق الايمان كذلك ايضا من حقوق الا تأكل كذا وعرق جبين تأخذ الخمسة والستة من العمال وترسلهم يشغلون - [00:39:31](#)

وفي نهاية كل شهر تأخذ من عرق جبينه ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل هذا اكل اموال الناس في النار حرام على المسلم من يستخدم عاملا تحت كفالته لكي يعمل ويعطيه كل شهر مئة - [00:39:47](#)

ممشوقة بركة وعظيم ذنبها ورسولها اذا اتيت به لكي يعمل اما ان يعمل عنده او تتنازل عنه لغيرك يا اما ان تتركه المصائب جرت بسببها ونسى تأتي وترسل على الناس - [00:40:04](#)

قد يأتي يوم من الايام ما يجد عمل فيني ما يسرق الى هنا والا وقد تحمل امانة عظيمة. وقد وقع في الشرك ينبغي للانسان ان واعلموا يا اخواني ان الامر لا يقتصر على الايمان. وقد تكون في وظيفة وعمل - [00:40:23](#)

انها امانة الوظيفة امانة على اكمل الوجوه من حقوق هذه الوظيفة ان تحظر في اول لحظة في ما تقصر في ساعات العمل النقطة الثانية بمجرد ان تجلس على كرسيك تجلس والجنة والنار بين عينيك - [00:40:41](#)

انها اما طريق الى رحمة الله او طريق الى غضب الله احفظ فيها لسانك ولا تؤذي فيه عبد المسيح تطيع بصرك. احفظ فيها قلبك حتى وانت يعني تزن الناس لا تحتقر احد لنومه - [00:41:00](#)

ولا لحسبه ولا من نسبه ولا لغناه فقره ابداء الناس عندك في هذا العمل على اتم الوجوه تؤديه لهم على اتم الوجوه اوقات العمل امانة ما تجلس تحدد هذا اضحك مع هذا وتمزح مع هذا لان العمل له هبة - [00:41:20](#)

الوظيفة لها هبة ينبغي للانسان من جلة وان يؤدي لها حقها على اكمل الوجوه اني ايش المطلوب من كل انسان امل فقط ولكن ان يجلس حتى العمل الذي يعمل به. لما يدخل الانسان الى - [00:41:38](#)

المسلم الموفق وقد ادى للعمل حقه اشاعته بواجباته كان ذلك من اداء كذلك ايضا اضاءة ساعات العمل الكلام في فضول الدنيا. البعض يفتح جريدته يخاطب صاحبه وقد يأتي الغريب المسافة بعيدة بمعاملة يرميها بين يديه يقول تعال غدا - [00:41:49](#)

والله لتسألن بين يدي الله عز وجل حتى تساهم في هذه الامانة يجلس على وظيفته يبث اسرار الناس لا يجوز احفظ اصبعنا بعض الموظفين اذا خرج الى بيته فلان جاني فعل كذا وقال كذا هذا من ضياع الامان - [00:42:14](#)

تكتم اسرار الناس وتحفظها في قلبك حتى لا تسأل ترهن بها بين يدي ربك احفظ هذا الحق على اتم الوجوه واكمل الوجوه ويكون سر العمل في قلبك حتى تلقى الله جل وعلا. ولذلك قالوا في الحكمة - [00:42:32](#)

قلوب الاحرار قلوب الاحرار قبور الاشرار قلوب الاحرار قبور الاشرار كأن السر اذا دخل فيها مثل القبر ما يخرج ابدا واعلم ان عورات المسلمين امانة في عنقهم لا تقول فلان جاءني فلان عنده فعل ابدا. هذه كلها من الامانات - [00:42:50](#)

ينبغي التواصل بذلك واذا جلست في مجلس قل له اتق الله. هذا امانة في عنقك المسؤولية بين يدي المرأة وانت تتحملها وتسال عنها بين يدي الله جل وعلا كل هذه من الامانات - [00:43:11](#)

المسؤوليات التي ينبغي على الانسان ان يحفظها. كذلك ايضا من حقوق الانسان لا يطيل لسانه على مسلم اذا جاءك صاحب العمل نريد منك اداء هذه الامانة تؤديها بكل اشفاق ووجع - [00:43:28](#)

في هذه الامانة يجلس على وظيفته يبث اسرار الناس لا يجوز احفظ اصبعنا بعض الموظفين اذا خرج الى بيتك فلان جاني فعل كذا وقال كذا هذا من ضياع الامانة تكتم اسرار الناس - [00:43:50](#)

وتحفظها في قلبك حتى لا تسأل ترهن بها بين يدي ربك احفظ هذا الحق على اتم الوجوه واكمل الوجوه ان يكون سر العمل في قلبك حتى تلقى الله جل وعلا. ولذلك قالوا في الحكمة - [00:44:05](#)

قلوب الاحرار قلوب الاحرار قبور الاشرار قلوب الاحرار قبور الاسرار كان السر اذا دخل فيها مثل القبر ما يخرج واعلم ان عورات المسلمين امانة في عنقهم ما تقول فلان جاءني فلان عنده فعل ابدا - [00:44:21](#)

كلها من الامانات ينبغي التواصل بذلك واذا جلست في مجلس وجدت انسان يبجح باسرار العمل يقول له اتق الله. هذا امانة في عنقك مسؤولية بين يدي الله جل وعلا وانت تتحملها وتسال عنهم بين يدي الله جل وعلا - [00:44:40](#)

وكل هذه من الامانات المسؤولية التي ينبغي على الانسان ان يشترها. كذلك ايضا من حقوق العمل ان الانسان لا يطيل لسانه على



مسلم اذا جاءك صاحب العمل يريد منك اداء هذه الامانة تؤديها بكل عشاق ووجل - [00:44:56](#)

لا تطيل لسانك عليه وكأنك تنفق عليه من جيبيك. هذا حق من حقوق المسلمين اياك ان تضيع وتتخذ من ادائه وسيلة لمهانة عباد الله  
فلذلك ينبغي علينا التواصي بهذه وكثير من الناس لما ضيع هذه الامانات نكد الله عيشه - [00:45:17](#)

ما الذي دعا كثير منا يجلس مهموما مغموما في اكثر يوم وقد يكون صاحب طاعة والتزام لماذا؟ لاننا ضيعنا هذه الحقوق اما مضيع  
لحق الله في الصلاة الوضوء طهارة في غير ذلك من حقوق الله. واما مضيع الحقد زوجه - [00:45:36](#)

حق ابناء بنات يمكن ما ينفق عليه والنفقة امانة وقد يكون الرجل يعطي المرأة المنة والمائتين لا تكفيه. وهي تستحي ان تطالبي  
بحقها اذا جيت تعطيتها امانة هذه الامانة تعطيتها على اكمل الوجوه - [00:45:56](#)

وكن مظلوما ولا تكن ظالما فانك ان كنت مظلوم كان الله معك. ومن كان الله معك فلا يخشى عليك ان كنت ظالما كان الله عليك فاخذ  
منك الحق في الدنيا قبل الآخرة - [00:46:11](#)

اخواني في الله ان هذه الامانات والمسؤوليات والواجبات عظيمة ومن اداها فقد صام ديننا وصان عرضك ومن ضيعها فقد ضيع دينه  
وعرضه لذلك يباح للمظلوم ان يقول فلان ظلمني كما قال صلى الله عليه وسلم مطل الغني - [00:46:26](#)

نضيف لو ما هو وعرضه المقصود ان هذه الامانات والمسؤوليات اداها نعمة وتضييعها نقمة وقد يضيق الله على الانسان دنياه بسبب  
تضييعه لامانة من هذه الامانات وكل يوم تصبح فيه اجعل الامانة نصب عينيك - [00:46:46](#)

ولذلك لما نظرنا الى هذه الامانات خفنا على انفسنا وعرفنا حقيقة قول الله انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجدال فابين  
ان انها التكاليف الشرعية مو ابي فقط ما قلنا يا رب لا نحملها لا واشفقنا منها - [00:47:09](#)

خفن من هذه الاعمال وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ثم اخبر الله عز وجل عن عواقب هذه الامانة وقسم الله عز وجل الناس  
الى ثلاثة اقسام المؤمن ومنافق ومشرك - [00:47:32](#)

ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات كان الله غفورا رحيما يعذب الله  
المنافقين والمنافقات لانهم خانوا امانة التوحيد والمنافق اذا عاهد غدر واذا حدث كذب اذا خاصم فجر واذا اؤتمن خان - [00:47:50](#)

وكذلك المشرك خان اعظم امانة وهي امانة؟ التوحيد الله خلقه وعبد غيره والله رزقه وشكر سواه نسال الله السلامة ثم قال ويتوب  
الله على المؤمنين والمؤمنات. كيف يتوب الله على المؤمنين؟ باداء الامانات - [00:48:15](#)

لان الله ذكر التوبة بعده الامانة كيف يتوب الله على المؤمنين والمؤمنات تصبح مع اهلك وولدك تعطي زوجتك حقها في كاملا على  
اتم النفس تعطي ولدك من ابن وبنت حقة في الحنان والرعاية - [00:48:31](#)

ينظر الله اليك وقد وفيت حقه على اتم الوجوه فيرحمك سيغفر لك ذنبا ويستتر لك عيبا وقد يرفع لك درجة ويحط عنك بسبب ماذا  
ما نظر اليك من حسن الاداء لهذه الامانة - [00:48:49](#)

ولذلك الغالب في الشخص الذي تجده مخلص في اداء الاعمال دائما في انشراح صوتي هذا مصداق قوله تعالى ويتوب الله على  
المؤمنين والمؤمنات الذين ادوا الامانات على اكمل الوجوه نسال الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا واياكم منهم - [00:49:07](#)

وان يحشرنا واياكم في زمرة من ان يجعلنا واياكم هداة مهتدين غير ظالين ولا مضلين. اللهم انا نسالك اداء الامانة وان تعيذنا من  
الخيانة. انك ولي ذلك والقادر عليه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك عليه - [00:49:25](#)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فيقيني واخوكم السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته وبعد اشهد الله وملائكته ومن حضر معنا على احبك في الله - [00:49:47](#)

احبك الله الذي احببني من اجلي واشهد الله ان يحفظكم جميعا فيه اسأل الله ان يجمعنا بهذا الحب في دار كرامته يقول اخوكم  
للامانة اسأل الله ان يرزقنا جميعا حفظ الامانة - [00:50:01](#)

سؤالي هل من الامانة ان يكون لدي عمال غير مسلمين لا يجوز استخدام العامل غير المسلم ولذلك يحصل بالمسلم الكفاية ولا يجوز  
للانسان ان يستخدم امنا غير مسلم هذا امر متفق عليه - [00:50:15](#)

واما بالنسبة للاعمال التي يضطر فيها لغير المسلمين فيجوز استخدامهم ولكن بقدر الضرورة للقاعدة المعروفة والمجمع عليها ان ما ابيح للضرورة يقدر بقدرها والله تعالى اعلم يقول اخوكم شاب من سلا بيعض المعاصي - [00:50:33](#)

نسأل الله السلامة والعافية وكلما وقع في معصية الندم وعزم على ان لا يرجع. وربما عاهد الله على الاستقامة ثم اذا به يضعف مرة اخرى فهو في حالة اضطراب حينما توجيهكم له جزاكم الله خير - [00:50:53](#)

الابتلاء بالمعصية الذي ذكر في السؤال الابتلاء بالمعصية من الله جل وعلا وهذا الابتلاء يعرف الانسان به قدره وهو انه لا هداية الا من الله جل وعلا يعرف الانسان ان هذه الاستقامة لا تكن بحوله وقوته ولكن من الله جل وعلا - [00:51:10](#)

كم من عبد امسى على اكمل ما يكون المهتدي وامسى واصبح والعياذ بالله وهو في فتنة من دينه لذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان والعياذ بالله - [00:51:35](#)

فتن ققطع الليل المظلم يصبح العبد فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. نسأل الله السلامة والعافية ولذلك هذا ابتلاء من الله عز وجل لكن ابشر هذا السائل ببشارة - [00:51:46](#)

وهي قوله كلما وقع في معصية الندم وعزم على ان لا يرجع. هذه بشارة خير الانسان اذا فعل المعصية وابتلي بالمعصية لانه على مراتب منهم من يرزق الندم اثناء المعصية فيقلع عنها - [00:52:02](#)

ومنهم من يرزق الندم بعد المعصية مباشرة ومنهم من يرزق الندم بعدها ربما بايام وربما بسنين وكل على قدر ما يرحمه الله جل وعلا اذا رزق الانسان الندم مباشرة فهذا خير عظيم - [00:52:21](#)

اذا رزق الندم بعد الفعل مباشرة فهذا خير عظيم ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم يبصرون قال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله - [00:52:37](#)

ولم يصروا على ما فعلوا وهم يألمون فاذا رزقك الله الندم فانت على خير. اسأل الله عز وجل ان يقوي هذا الندم فلعل هذا الندم ان يقوى حتى يمنحك قبل فعل المعصية - [00:52:56](#)

الانسان اذا قوي ايمانه رزق الندم قبل المعرفة رزق الخوف قبله هذا من كمال الايمان اوصي هذا الاخ بامور اولها كثرة الاستغفار والاناة الى الله جل وعلا ان الله يقول واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى - [00:53:09](#)

الوصية الثانية الا يقنط من رحمة الله مهما فعل من المعاصي فانه لا يأس من رحمة الله اذا ابتلي مباشرة يرجع وينيب الى الله الوصية الثالثة انظر رحمك الله من اسباب - [00:53:31](#)

التي تدعوك للعود الى هذا الذنب نترك هذه الاسباب فان كانت قرينة شئت فاتركه وان كانت خلوة اذا خلوت تفعل هذه المعصية فلا تخلو بنفسك ونحو ذلك تنظر الى الاسباب التي تعينك على الوقوع في هذه المعصية - [00:53:44](#)

وان كانت نظر او سماع او نحو ذلك فاحرص على صرف نظرك تتقي الله عز وجل في سمعك وبصرك نسأل الله العظيم مقلب القلوب والابصار ان يقلب قلوبنا وان يصرف قلوبنا وقلوبكم في طاعته ومرضاته والله تعالى - [00:54:00](#)

يقول اخوكم انا رجل نويت السفر الى مدينة جدة ولكن نويت العمرة هنا ولكن نويت العمرة انا وعائلي ولكن حصل ظرف طارئ منعني من الامراض وهو اكرمكم الله اقبال الدورة هذه خائنة اقبال الدورة الشهرية لدى - [00:54:18](#)

اقبال الدورة الشهرية لدى زوجته فماذا افعل؟ هل اذهب جدة؟ ثم بعد ان تنتهي الدورة احرم من جدة لابد لابد ان اعود في وادي جزاكم الله خيرا مع العلم انني لست من المقيمين في جدة. على العموم اخوكم - [00:54:38](#)

يسأل عن الخروج من هنا بنية العمرة وعنده زوجة اصابتها العادة الشهرية فهل يجوز له يؤخر الاحرام الى جدة لابد ان ينوي من الميقات وادي المحرم الجواب يجب عليه ان يحرم الميقات وادي محرم - [00:55:04](#)

ولا يجوز ان يؤخرا الاحرام الى جدة قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابن عمر ابن عباس في المواقيت هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن - [00:55:22](#)

من اراد الحج والعمرة هن لهن ان يلزم عليهم الاحرام منها انت نويت هنا فينزم عليك الاحرام من ميقاتك الذي نويت فيه اما الدورة

الشهرية فيجوز للمرأة اذا اصابتها الدورة الشهرية ان تحب - [00:55:36](#)

وعليها التوراة فيما ثبت في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم ان اسماء بنت عميس نfst بمحمد بن ابي بكر الصديق بالبيداء

وهي قريبة من قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرها فلتغتسل ثم لتهل - [00:55:51](#)

ودل هذا على مسألته المسألة الاولى ان الحائض والنفساء ينعقد احرام كل منهما بالحج والعمرة والمسألة الثانية ان السنة في المرأة

اذا اصاب الحيض او النفاس ان تغتسل عند الاحرام - [00:56:11](#)

ولذلك دل هذا على مشروعية الاحرام انه تحري الحائض والمغششات كما تحرم المرأة الطاهرة. الخالية من دورتها على العموم لا يجوز

لك تأخير نية الاحرام الى جدة فان فعلت ذلك لزمة الدم والله تعالى اعلم - [00:56:28](#)

يقول اخوكم ان الشباب الملتزمين بطاعة الله ولكن نشكو من قسوة القلب وعدم الخشوع في الصلاة وعدم تدبر آيات الله فيما نشكو

من ضياع الاوقات النزهة او جلسة مع الاخوان تذهب في قيل وقالوا ربما تصل الى غيبة فنأمل توجيهنا لما تراه يرفق قلوبنا وتوجهنا

كيف نقضي اوقاتنا الضائعة - [00:56:48](#)

قسوة القلب علاجها ذكر الموت والبلى المصير الى الله جل وعلا هذا الموت الذي فرق الله به الجماعات يجدد الله عز وجل به الشمل

وانتهت عنده الغايات وانقطعت عنده الامنيات - [00:57:09](#)

ما ذكره عبد الا نقص الله به حياته لكي تكون له الحياة الباقية ذكرى الموت تذكر ان بقاءك في هذا الحياة الدنيا في هذه الحياة الدنيا

قليل انا من الدنيا على طريق - [00:57:27](#)

انا الى الغشاق او الى الرحيق نحن من الدنيا على وراز. طوبى لمن اسرع بالجهاد الدنيا اذا تذكر الانسان حقارتها قرب الخروج منها

هانت عليه ورق قلبه من اعظم الاسباب التي ترقق القلوب باذن الله عز وجل - [00:57:43](#)

ان تعلم قرب الموت واذا امسيت لا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء في الدنيا كأنك غريب وعابر شديد الامور التي تقسي

القلب طول الامل في الدنيا بطون الحرص وكثرة الحرص على شهواتها - [00:58:00](#)

اوصيك اخي في الله ان يقصر املك في الدنيا وان يعظم رجاؤك للآخرة ومن الاسباب التي تلين القلب هل تعلم انه ستمر عليك مثل

هذه اللحظة لا مانع يا بنون - [00:58:21](#)

لا عشيرة ولا اقرب املك ان خيرا فخير هذي من الامور التي ترقق القلوب الوقوف عليها النظر في حال اهلها تقاربت درجاتهم

ومنازلهم عند الله جل وعلا وكم من قبر في اعالي الدرر من العين - [00:58:38](#)

كثرة ذكرى الآخرة من اعظم الاسباب التي ترقق الذنوب ومن الاسباب التي ترقق القلوب ان تحسن الى الناس الى الايتام والارامل ابن

اليتيم اليك وامسح برأسه وكفكف عذرتة اذا بكى. فان ذلك يلين القلب لله جل وعلا - [00:59:11](#)

الاحسان الى الارامل والضعفاء والمحتاجين ان رقة القلوب رحمة لا تكون الا من رحماء كما قال عليه الصلاة والسلام انما ارحم الله من

عباده الرحماء الاحسان الى الناس طلاقة الوجه - [00:59:32](#)

وحسن الاحسان الى لذلك ما يعين على رقة القلوب الى الله جل وعلا اخي في الله عما ذكرته من كثرة الكلام بالليل والقال وفضول

الدنيا فان الشيطان اذا يأس من المعصية جاءك من من - [00:59:49](#)

على ضعف عقل الانسان لكثرة مغضه وبكثرة كلامه ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله كره لكم

حينما قال وكثرة السؤال فعل فلان قال فلان كذا تخرج - [01:00:07](#)

وعلى قلبك وقد تكون قد قدمت من مسجد منشرح الصدر فتقول من هذا المجلس اصبر من قبل لانه ما من قوم جلسوا في مجلسهم

من يذكر الله جل وعلا الا وقاموا وعليهم والغمامة والظلمة - [01:00:31](#)

لا ينبغي للانسان ان يكثر النظر حديث الدنيا الشيطان خبيث نبدأ اول شيه بالمباحات يا اخي اجلس مع الناس لا تتعدل خليك

اجتماعي لك مكانة في المجتمع. وقد يأتيك يقول لك لا اجلس معهم حتى تكسبهم للدعوة - [01:00:47](#)

اما اليوم الثاني يتكلمون في امور الدنيا. يقول لك لا تنكر عليهم نترككم في جميع على الناس من اليوم الثاني بدأت الغيبة من بعد

ذلك والعياذ بالله يقعون في اعراض ليبدأ الايمان يتحضر عندك الى درجات الصحيح والعياذ بالله - [01:01:05](#)

هذا كله من من التساهل في امور الدنيا. ولا ينبغي للانسان ان يفتح على نفسه باب الغفلة. نسأل الله العظيم ان يرزقنا واياكم الانابة اليه وحسن العمل الذي يرضيهم ان شاء الله خير - [01:01:30](#)

يقول كيف تجد نجد لذة العبادة الله اكبر لذة المناجاة لله جل وعلا اشرف مقام واعظم مقام يوم تقف في الصلاة فتتمنى انك ما واشرف مقام واعظم مقام يوم تدخل في العبادة وتتمنى ان روحك تقبل فيها - [01:01:45](#)

مهنة العبادة مدة المناجاة هذه النبذة التي ذاق حلاوتها رسول الهدى صلى الله عليه وسلم فقال في الحديث الصحيح عنه وجعلت قرّة عيني في السماء كان يقول يا بلال ارحنا - [01:02:06](#)

في ضيق حتى ينادي منادي الله يقف في اسرع وقت واعظم موقف كان السلف الصالح رحمة الله عليهم من الصحابة والتابعون يشعرون بهذه اللذة العظيمة مسلم ابن يسار امام من ائمة - [01:02:22](#)

السلف قال الامام كان كثير الصلاة. وكان اذا دخل في الصلاة لا يلتفت الى شئ دخل يوم من الايام في مسجد البصرة وصلى في الضحى الناس في التجارات والبيع والشراء صدق - [01:02:41](#)

تجارة الدنيا وهو في تجارة الآخرة رحمة الله عليه ان شاء الله انه اثناء الصلاة سقط نصف المسجد وكان هو في النص الثاني فلما انتهت الصلاة خرج الناس يقولون مات مسلم مات مسلم - [01:02:55](#)

لأنهم يعرفونه انه داخل المسجد يصلي خرجوا فجعين عليه لما دخل المسجد وكذلك الامام عروة ابن الزبير ابتلاها الله عز وجل خرج الى الشام لكي يسلم على الخليفة رحمة الله عليه. هذا الامام الذي كان ديوان من دواوين العلم. الصلاح والورع والعبادة - [01:03:12](#)

ربى على يده قالت لعائشة رضي الله عنها وارضها فنعم المرية ونعم من تربي هذا الامام الجليل العالم الفاضل خرج الى للسلام على الخليفة توفي ابنه وخرج ودخلت الاكلة اجارنا واياكم في قدمه - [01:03:44](#)

اشارة الى القدم فقرر اطباء انه اذا لم تقطع القدم انها ستفتي حتى تصيبه وقرروا ايضا قطعه نقطع الساق الان في اسفل فلما ارادوا قطعها في بعض الروايات قالوا له - [01:04:07](#)

نسقيك الخمر قل اعوذ بالله وهل يشربها من شئ يشربها الانسان انا مشكور حتى ما تشعر بالالم انا تشعر بشئ؟ قال اعوذ بالله او يشربها مسلم نشره انسان اسلم قلبه وجوارحه لله جل وعلا - [01:04:27](#)

ما اشرب وفي رواية عن الزهري رحمة الله عليه يقول يذكر الله جل وعلا وجاء الطبيب بالمنشار ونشر قدمه يقول الزهري والله ما تضر وجهه وجه ما تغير العبادة نحتاج اول شي نيجي الى امور - [01:04:43](#)

اولها من يوم ما تخرج من البيت من الصلاة نخرج وليس في قلبك الا الله جل جلاله اخرج بقلب خالص لذلك ذكروا ان بعض ائمة العلم من صلى بالناس اكثر من عشرين سنة ما سها في صلاة واحدة - [01:05:15](#)

اكثر من عشرين سنة انا والله الذي لا اله الا هو ما دخلت المسجد وفي قلبي غير الله ما دخلت المسجد وفي قلبي غير الله لماذا من النقطة الثانية اذا دخلت في العبادة - [01:05:38](#)

ودائما تعرف على عظمة الله وليكن نظرك في هذا الكون نظر اعتذار وبصيرة حتى يورث عظام الله كل ما اخذت انظر في ملكوت الله كلما هبت الله وكل شئ اذا اقتربت منه او تقربت اليه - [01:06:04](#)

ما بتحكي لي وقد تسبق هيبتي ان الله جل جلاله وكلما اقتربت منه خوفك منه سبحانه وتعالى ولذلك قال الله انما يخشى الله من عباده يخشى الله اذا خفت الله وجنت بين يديه تقول الله اكبر قلتها بقلبي - [01:06:31](#)

في الصلاة يقول الله اكبر شمعى الله اكبر؟ يعني اكبر من كل شئ اذا اصبح تمزح في هذا الكون كله هذا كله من من التساهل في امور الدنيا. فلا ينبغي للانسان ان يفتح على نفسه باب الغفلة. نسأل الله العظيم ان يرزقنا واياكم الانابة اليه - [01:06:53](#)

وحسن العمل الذي يرضيه عنا. ان شاء الله خير يقول كيف تجد نجد لذة العبادة الله اكبر لجنة المناجاة لله جل وعلا اشرف مقام

واعظم مقام يوم تقف في الصلاة فتتمنى انك ما تمسك النية - [01:07:14](#)

واشرف مقام واعظم مقام يوم تدخل في العبادة تتمنى ان روحك تقبل فيها هذه النبذة التي ذاق حلاوتها رسول الهدى صلى الله عليه وسلم فقال في الحديث الصحيح عنه وجعلت قررة عيني في السماء - [01:07:34](#)

كان يقول يا بلال ارحنا كان في ضيق يقف في اشرف موقف واجل موقف واعظم موقف هو موقف بين يديه كان السلف الصالح رحمة الله عليهم من الصحابة والتابعون يشعرون بهذه اللذة العظيمة - [01:07:53](#)

مسلم باليسار امام من ائمة السلف هذا الامام كان كثير الصلاة. وكان اذا دخل في الصلاة لا يلتفت الى شئ دخل يوما من الايام في مسجد البصرة صلى في الضحى الناس في التجارات والبيع والشراء - [01:08:13](#)

لتجارة الدنيا وهو في تجارة رحمة الله عليه ان شاء الله انه اثناء الصلاة سقط نصف المسجد وكان هو في النص الثاني لما انتهت الصلاة خرج الناس يقولون مات مسلم مات مسلم - [01:08:30](#)

لانهم يعرفون انه داخل المسجد يصلي فخرجوا فجعين عليه فلما دخل المسجد وكذلك الامام عروة بن الزبير ابتلاه الله عز وجل خرجوا الى الشام لكي يسلم على الخليفة رحمة الله عليه هذا الامام الذي كان ديوان من دواوين العلم والصلاح والفرح والعبادة - [01:08:46](#)

ربى على يدي عائشة رضي الله عنها وارضاهها فنعم المربية ونعم من تربي هذا الامام الجليل العالم الفاضل خرج الى للسلام على الخليفة توفي ابنه وخرج دخلت الاكلة اجارنا واياكم في قدمه - [01:09:18](#)

وقرر الاطباء انه اذا لم تقطع القدم انها ستسقي حتى تجيبه تقررنا ايضا قطعه الان في اسفل لما ارادوا قطعها في بعض الروايات قالوا له نسقيك الخمر حتى ما تشعر بالالم انها تشعر بشئ. قال اعوذ بالله او يشربها مسلم - [01:09:42](#)

اسلم قلبه وجوارحه لله لا والله ما اشعر وفي رواية عن الزهري رحمة الله عليه يقول فجلس يذكر الله جل وجاء الطبيب ونشر قدمه يقول الزهري والله ما تصور وجهه - [01:10:13](#)

وجه ما تغير لذة العبادة نحتاج اول شئ نيجي الى امور اولها من يوم ما تخرج من البيت الصلاة تخرج وليس في قلبك الا الله جل جلاله اخرج بقلب خالص لله سبحانه - [01:10:37](#)

لذلك ذكروا عن بعض ائمة العلم من صلى بالناس اكثر من عشرين سنة ما سها في صلاة واحدة انا والله الذي لا اله الا هو ما دخلت المسجد وفي قلبي غير الله - [01:11:04](#)

ما دخلت المسجد وفي قلبي غير الله لماذا من زمان النقطة الثانية اذا دخلتم في العبادة ودائما تعرف على عظمة الله وليكن نظرك في هذا الكون نظر اعتبار وبصيرة كل ما اخذت تنظر في ملكوت الله كلما هبت الله - [01:11:23](#)

وكل شئ اذا اقتربت منه او تقربت اليه وقد تسقط هيبتته ان الله جل جلاله وكلما اقتربت من هجرة سبحانه وتعالى لذلك قال الله انما يخشى الله من عباده يخشى الله - [01:12:00](#)

اذا خفت الله وجئت بين يديه تقول الله اكبر قلتها بقلبي في الصلاة يقول الله اكبر ايش معنى الله اكبر؟ يعني اكبر من كل شئ اذا اصبح تمزح في هذا الكون كله - [01:12:23](#)

هذا النظر هيبة الله مناجاة الله جل وعلا انظر الى السماء ثم انظر الى الارض وما فيها من دلائل وحدانية الله وعظمة الله ما فيها مثقال خردلة الا وهو مسلم لله يحتفظ بها - [01:12:36](#)

الله اكبر الله اكبر انظروا الى السماء اذا رعدت رعوبها وبرقت عروقها وسبحان الله بمجرد ما تسمع صيحة الرعد القلوب ولو كانت قلوب قلوب جبابرة غافلة مجرد ما تزنجر السماء من رعوبها تحس القلوب ترجم - [01:13:00](#)

هذا كله دين الكاف والنون انظر الى الى حالة سخطه وغضبه جل جلاله لما يسخط ويغضب سبحانه سيأخذ اخذ عزيز مقتدر فذهابه انظر الى البراكين سنن البراكين وتشتعل على على وجه الارض نار - [01:13:22](#)

امواج البحار اذا هاج البحر اخذت امواج ترسل وتقذف الجبال من الذي يسير قهره سبحانه وكم وكم في ملكوته عجائب غرائب

العظيم في سلطانه العظيم في خلقه العظيم في تدبيره - [01:13:41](#)

ننظر الى الى قدرته بين الكاف والنون في لحظة واحدة قد ينقل الانسان من فضيحة الفقر من عز الكرامة والغنى وفي لحظة واحدة

ينكس الانسان من عز الغنى والجاه والان يضعه في - [01:14:06](#)

قدرة وعزة وله ما هو وحده اسلم يعني القات وذل وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون سبحان لا اله الا

الله لما تأتي بالصلاة تقول الله اكبر - [01:14:23](#)

تذكر هذه العظمة تذكر هذا الجنان وهذا الملكوت يقول الله اكبر مني فيك وقلبك اذا قلت الحمد لله رب العالمين اقولها وانت تحس

بعظيم منته وجميل رحمتك. المهم ان تتدبر في هذا الكون فانه يعينك على اجلال الله حق - [01:14:42](#)

نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا واياكم رجعة مهتدين غير ضالين ولا مهتدين. اللهم اشرح صدورنا ونور قلوبنا. واجعلنا

من عبادك الصالحين. اللهم اغفر ذنوبنا اللهم استر عوراتنا. وامن روعاتنا. واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة - [01:15:02](#)

اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغوم اللهم من بالآخرة غدونا ورواحنا اختم بالصالحات اجالنا اللهم ان للعافية غدونا

ورواحيننا اختم بالصالحات اجالنا اللهم اجعل اسعد اللحظات وأشرفها لحظة الوقوف بين يديك - [01:15:22](#)

اللهم اجعل وأشرفها واحبها لحظة بين يديك. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين سبحان ربك رب العزة خزائن الرحمن تأخذ

بيدك الى الجنة - [01:15:40](#)